هَجرك مَذلّة

أَحْبَبْتُ الْحَبِيبُ فَأَصْبَحَ تَوْأَمٌ رُوحِي

تَرَكَنِي وَرَحَل وَتَرْك مَفْتُوحَة جُرُوحِي

سَأَلَتْهُ إِنَّ كَانَ حُبِّي عَلَى قَلْبِهِ وَهنَا

قال مَا كَانَ يَوْمًا لِيَكون حُبًّا

بَلْ كَانَ وَهْمًا

عَجَبًا لِقَلْبِكِ كَيْفَ رَامَ مَذِلَّتِي

فَمَشَاعِرِي خَدَمٌ وَهَجْرُكِ سَيّدُ

وَعَجِبْتُ كَيْفَ نَسِيتِ صَفْوَ مَوَدَّتي

هَانَتْ بِهَا مِحَنٌ مَضَتْ وَشَدَائِدُ

سَأَعِيشُ بِالذِّكْرَى وَأَشْرَبُ أَدْمُعِي

فَلَرُبَّ طُولِ بُعَادِنَا لَكِ أَفيَدُ